

الدر المنثور

أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله " وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون " الواقعة الآية 8 - 10 فأنا من السابقين وأنا خير من السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله أتقاكم الحجرات الآية 13 وأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله تعالى ولا فخر .

ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فأنا وأهل بيتي مطهرون من الذنوب " .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال : هم أهل بيت طهرهم الله من السوء واختصم برحمته قال : وحدث الضحاك بن مزاحم B .

أن نبي الله صلى الله عليه وآله كان يقول " نحن أهل بيت طهرهم الله من شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B قال : لما دخل علي B بفاطمة B ها .
جاء النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحا إلى بابها يقول " السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا أنا حرب لمن حاربتم أنا سلم لمن سالمتم " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن أبي الحمراء B قال " حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانية أشهر بالمدينة .

ليس من مرة يخرج إلى صلاة الغداة إلا أتى إلى باب علي B فوضع يده على جنبتي الباب ثم قال : الصلاة .

الصلاة .

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال " شهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله تسعة أشهر يأتي كل يوم باب علي بن أبي طالب B عند كل صلاة فيقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا الصلاة رحمكم الله كل يوم خمس مرات " .